

شرح الأربعين النووية وزيادات ابن رجب عليها (08-51) للشيخ

صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على خير خلقه نبيه سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والتابعين من تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله - [00:00:00](#) وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثات وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار الحديث الرابع عشر في الخامس عشر حديث ابي هريرة - [00:00:30](#) رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:01:00](#) فليكرم ضيفه. الحديث مخرج في الصحيحين وغيرهما وله روايات اخرى والفاظ اخر فلا يؤذي ونحو ذلك. هذا الحديث خصالا من خصال الايمان. وآآ علامات من علامات الايمان بالله واليوم الآخر. وكثيرا ما يقرن - [00:01:30](#) ايمان بالله مع اليوم بالآخرة. في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله من امن بالله واليوم الآخر. وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الآخر ولا شك - [00:02:20](#) ان هناك سرا في تخصيص اليوم الآخر مع الايمان بالله. وان كان الايمان لله بما يتضمنه من جميع معاني بل من جميع اركان الايمان فان الايمان بالله اذا رزقه العبد حلال على الحقيقة فانه تنبثق عنه اركان الايمان الاخرى. من - [00:02:50](#) سليمان بالملائكة والايمان بالرسول والايمان بالكتب والايمان باليوم الآخر والايمان بالقدر خيره وشره لان هذا متفرع عن الايمان بالله. لان الايمان بالله يقتضي الايمان بكل ما جاء فممن عند الله. والذي جاء من عند الله كتب الله ورسل الله - [00:03:40](#) واخبار الله عز وجل عن غيبه من الملائكة والايمان بالله الايمان خيرها وشرها ومن الايمان بالله الايمان كذلك غيب يوم الآخر فكنه على الحقيقة متفرعة عن الايمان بالله لكن انها تذكر او اولاهميتها ولعظم شأنها ولانها ايظا هي طريق - [00:04:10](#) الايمان بالله صحيح. فالايمان بالله على الصحيح لا يكون الا عن طريق ايظا ما جاءت به الرسل. لان الرسل هم الذين عن الله. وهم الذين يعلمون الناس ما نزل اليهم. ويعلمون الناس بصفات ربهم واسمائهم - [00:04:50](#) فالايمان بالله متضمن لي الايمان ببقية الاركان. ولكن يذكر الايمان باليوم الآخر بالايمان بالله لما في ذلك من سر واهمية. بص الكامن في ذلك والله اعلم على ما نبه كثير من اهل العلم هو ان - [00:05:10](#) سلوك العبد والامر الذي يجعل العبد سيروا في هذه الدنيا على نور وبصر هو قوة يقينه وجزمه بانه واقف بين يدي ربه. فلا بد ان يقف وبانه مسئول. وان هناك فيوما سوف يلاقي فيه ربه. وسوف يسأله ربه عن النقيير والقطمير. فا - [00:05:50](#) ما من مثقال ذرة من خير الا فان العبد سوف يراها. وما من مثقال ذرة شر الا والعبد سوف يراها. فيحاسب عليها او يعفو الله عز وجل. فمن هنا جاء ذكر الايمان باليوم الآخر في قضايا وعيد ووعود - [00:06:30](#) مقرونا باحوال كثيرة. سواء كان في باب الوعد او في باب الوعيد او في باب لذات المؤمنين او في غفلة اهل العصيان والكفر والنفاق فانه يذكر من اهم قناتهم انهم يغفلون او يغفلون عن اليوم عن اليوم الآخر - [00:07:00](#) ولهذا من اخص خصائص اهل الايمان انهم بالآخرة هم يوقنون الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون فلو استقر ايمان

العبد واستيقن حقيقة واخلص قلبه في ذلك اليقين والتصور بانه ملاق ربه وانه واقف بين يديه وانه - [00:07:30](#) ومسؤول عما قدم وما اخر سوف جزما ينضبط سلوكه وسوف يحاسب نفسه في فعله وفي قوله وفي عقيدته وفي قلبه في قلبه في اعمال جوارحه في علاقته مع ربه في علاقته مع نفسه في علاقته مع غيره في علاقته مع - [00:08:10](#) اجمعين كفارا ومسلمين. ومن هنا كان ذكر اليوم الاخر في مناسبات كثيرة ففي هذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكن خيرا او ليصمت. هذه هي الامر الاول - [00:08:40](#) في هذا الحديث من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت معلوم ان الانسان هو المخلوق الوحيد النعتق. وهو الذي يتكلم من من بين سائر المخلوقات. وان كانت المخلوقات - [00:09:10](#) الله عز وجل انها تسبح بحمده سبحانه ولكن لا تسبيحه لكنها لا تنطق كما ينطق ابن ادم يتكلم باللسان واللسان شك انه اية من آيات الله عز وجل. هذه العضلة التي - [00:09:40](#) تقلب يمينا وشمالا وفوقا وتحت. وينتج عن ذلك جميع حروف الدنيا يتكلم الانسان بما شاء. ويعبر عن مكونات ضميره بهذه الالة العجيبة. فلا شك ان نعمة اللسان ونعمة القدرة على التحدث وعلى القول نعمة لا يعدلها. او لا يعرفها الا من فقد - [00:10:10](#) ولا تعرف الا حين فاقضيها. ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السننكم وعنوانكم ولكن الانسان وهو المكلف الذي نيطت به التكاليف والوامر والنواهي محاسب محاسبنا محاسب عن كل ما يصدر عنه ما دام انه عاقل وما دام ان ذلك تحت - [00:10:50](#) فانه مسئول عنه. ومن اعظم ما يسأل عنه اللسان. بل جاء في بعض الاحاديث في سند حسن لا يستقيم ابن عبد حتى يستقيم قلبه. ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه - [00:11:30](#) والنبي صلى الله عليه وسلم في حديث سوف يأتي في حديث معاذ حينما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ما يقربه الى الجنة ويبعده عن النار. فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال له الا ادلك على - [00:12:00](#) عمود الاسلام وذروة سنامه ورأس الامر. اذا قال الا ادلك على جماع ذلك لك كله. يعني امور الاسلام واموال والذروة وامور ابواب الخير. لانه قال الادلة على باب الخير ثم قال له الا ادلك على رأس الامر وعموده وكل ذلك يقول بلى يا رسول الله - [00:12:30](#) اوجه النبي صلى الله عليه وسلم. ثم في النهاية قال الا ادلك على ملاك ذلك كله؟ يعني الذي يجمع عليك ابواب الخير كلها. ورأس الامر والدين كله ويجن بك سيئاته وشروبه. قال قال - [00:13:00](#) اكف عليك هذا. يا عن اللسان. فقال معاذ يا رسول الله واني مؤخذون بما نتكلم به. قام ثكلتك امك يا معاذ. وهل يكب الناس في النار على وجوههم وقعنا على مناخرهم الا حصائد السننهم فمن حفظ لسانه - [00:13:20](#) انا فقد حفظ نفسه ابدا. والعلاء تعرف ان الكلمة قبل ان منك فانت حاكمها. واذا صدرت فهي الحاكمة عليك. هذا امر معروف عند فمن صام لسانه فقد صام نفسه. ومن اطلق لسانه فلا - [00:13:50](#) فلا يأمن العواقب. ولهذا الحكماء والعلاء يعرفون ويعرفون الناس من خلال الاقوال. ومن خلال القولية. وفي قوله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت - [00:14:20](#) هو محصور الامر والتوجيه الحسن والسلوك الصحيح في امرين. اما قول واما سكوت. قول الخير ممدوح ومطلوب. قول الخير ينبغي ان يتعمده الانسان ولهذا اذا هناك جانب مهم قد نشير اليه وهو ان الصمت ليس - [00:14:50](#) فعبادة على ما يذهب اليه بعض اهل الطرق والتصوف. يعني تتقرب الى الله بالصمت هذا ليس عبادة. الصمت عن الشر نعم. عبادة. اما مجرد الصمت وانه عباد يتقرب الى بالصمت لا ليس عبادة. لان قول الخويل مطلوب بل في حث على ان تقول خيرا - [00:15:20](#) ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا لمعاذ لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله هذا المعروف النهي عن المنكر اقله يكون بالقول. الاصلاح بين الناس والناس توجيه الناس بل لا لا تكاد تنضبط علاقات الناس الا بالاحاديث والاقوال والوصايا - [00:15:50](#) توجيهات فقول خير ليس هو ان تصمت ثم او تقول خيرا لا تعتمد قوى خير وتتقرب الى الله بقول خير. ليس ان الصمت هو الافضل وان تكلمت فقل خيرا لا - [00:16:20](#)

قل خيرا وتعمد قول الخير. بل بل العبادات كثير منها قول الصلاة التي هي اهم اركان الاقوال فيها كثيرة جدا. القرآن كله قول. فينبغي ايضا ان ندرك هذا حينما يأتي التحذير عن اللسان المقصود به الاثام - [00:16:40](#)

والكلام الذي لا طائل تحته. كما ذكرنا عند شرع حديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. وقلنا ان الذي لا يعنيه هو الذي لا تتعلق به اهميته. اما الشيء الذي - [00:17:10](#)

تهمها فان الانسان يتعلق به. ومما يهم الانسان الامر بالمعروف. والنهي عن المنكر والاهتمام بامر المسلمين والاهتمام بامر المسلمين قد يكون التعبير عنه قوليا. فهذا جانب يجب ان يعرف والا لا شك ان التحذير من اللسان والتحذير من افات اللسان هي هي ديدن الوعاظ وديدن الخطب - [00:17:30](#)

العقلاء والحكماء كما قلنا. وان الانسان له افات وزلات العقلاء لكن هناك جانب اخر هو قول الخير قول الخيل هذا امر يجب ان يتعمده الانسان وان يأخذ نفسه به لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين - [00:18:00](#)

لاحق الا من امر قول لان النجوى هو التماجي. لا خير في كثير من نجواها الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. فقول الخير لا شك انه من علامات الايمان بالله واليوم الآخر. من علامات الايمان بالله لان الله يأمرنا بفعل خير - [00:18:30](#)

ومن علامات الايمان باليوم الآخر لان الانسان يرجو ويحتسب اقوى له عند الله عز وجل. من عوامل الخير واداب الخير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتسبيح الله وذكر الله ونحو - [00:19:00](#)

اذا لم يكن كذلك فليصمت. وعلى هذا يحمل لا شك ما نقل عن السلف انه ما احق بطول سجن من اللسان كما قال ابن مسعود رضي الله اللسان هو احق شيء بان يطول سجنه - [00:19:20](#)

الصمت يحفظ على الانسان شيئا كثيرا ولو ان كل انسان وازن اقواله قبل ان يقولها لقل كلامه الا فيما يفيد ويكفيكم ان تدركوا من هذا الحديث ان من علامات الايمان فعلا - [00:19:50](#)

هو اما ان يقول الانسان خيرا واما ان يسقط. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره هذا من ادب الاسلام الرفيع. حفظ حقوق الجار - [00:20:20](#)

وتصوروا لو ان كل انسان حق جاره جزء من سوف ينحفظ المجتمع كله انت تحفظ حق جارك وجارك يحفظ حقك وجارك يحفظ حق جاره الاخر وهكذا هناك جانبان جانب كف الذي عن الجار - [00:20:50](#)

وجانب اعطاء او بذل الحق للجار. في جانب الايجاب حق الجار كبير. ومتنوع ومتعدد. وهو من الاداب التي حفظها الاسلام. وبينها وشدد عليها تشديدا عجيبا. في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وان كان من نقل من اخلاق العرب ومن مكاريم انهم يحفظون حق الجار - [00:21:30](#)

العرب في جاهليتها من مكارم اخلاقها انها تحفظ حق الجار كما قال عنترة واود طرفي ان بدت لي جارتى حتى يوارى جاعتي مأواه. واودت اعضه طرف ان بدت لي جارتى حتى يوارى جارتى - [00:22:10](#)

من حقوق الجار ان تغض بصرك عما يدخل بيته. من اناس ومن متاع والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه. ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه - [00:22:40](#)

لدرجة انني ظننت انه سيكون له حق في الميراث. كأنه من ذوي القربى. والله عز وجل يقول والله ولا تشركوا بي شيئا وبالوالدين احسانا وبذي قربي واليتامى والمساكين والجار ذي القربى - [00:23:10](#)

وآ المقصود بالجهر هو ملاصقك في المنزل. هذا هو الجار. جارك هو من في منزل ومن اغربك وجعل بعضهم حد الجار الى اربعين منزل من جميع الجهات من جميع الجهات الاربعة اربعين منزلا من هنا وهنا وهنا وهنا. ولا شك انه - [00:23:30](#)

كلما كان يقرب كان اوسط حقا واكثر حقا. وآ ورد حديث اما الجيران ثلاثة جيران له حق وجار له حقان له ثلاثة حقوق. اما الجاه الذي له حق واحد فالجاه الكافر. له حق - [00:24:10](#)

له حق الجوار. والذين له حقان الجار المسلم له حق الجوار وحق الاسلام. والذي له ثلاثة حقوق الجار المسلم القريب. له حق حق

الاسلام وحق القربى. بلا شك ان كل ذلك صحيح. لانه - [00:24:40](#)

كما قلنا كما ان الجار الاقرب حق من الجار الابعد فكذلك ايضا القرب ايضا المعنوي كقرب الدين وقرب القرابة قرب النسب. كل هذه من القرابات المعتبرة والمؤثرة في العلاقات حفظ حق الجار اضافة الى انه من مكارم الاخلاق هو من اداب الاسلام. بل من -

[00:25:10](#)

علامات الايمان. من كان يؤمن بالله عليه السلام. من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذي جاره ومن حقوق الجار اذا كان ذا حاجة ان

تواسي اذا كنت غنيا وهو فقير فهو من احق الناس. لا تعطي البعيد وجارك محتاج - [00:25:40](#)

من حقي اذا كنت لا تستطيع ان تقدم له شيئا الا تؤذيه. على معنى ان لا يخرج مسلا على هيئة يغضبون بها اولاد الجار. سواء في

ملبس او في مأكلا او في اي مظهر من - [00:26:10](#)

من السلوكيات. عليك ان تؤدب اولادك. وان تحفظ حق هذا الجار. يعني اذا لم تنفع كف اذاك. ولهذا الحديث الذي معنا فلا يؤذي جاره.

والايداء سواء كان ما او كان معنوياً. فالاغظة واظهار التعالي. وان يظهر اولادك على حال - [00:26:30](#)

بها اولاد الجيران هذا من عدم حفظ حق الجار ومن ايداء الجار. والنبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة اذا طبختي فاكثري المرققة.

واطعم الجيران او واسوا الجيران او كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:27:00](#)

فينبغي اذا كان عندك شئ وبخاصة ايضا اذا كان شيئا غير معتاد او جاءك شئ زائد ينبغي تراعي حق جارك. وهذا قد لا يكون على

جهة الدوام لان هذا قد يكون متعذر - [00:27:20](#)

وانما انتم تعرفوا من طبائع الجيران انك اذا تعاهدت جيرانك ولم تغفر عنهم في الاسبوع في الشهر في المناسبات فانهم يحفظون

الحق ويعرفون. ولهذا يتميز بعض الجيران بخلق رفيع. قد لا قد لا اه يصل كل - [00:27:40](#)

ولكنه يتخير عنده من اللطف وعنده من اللباقة وعنده من حسن انه لا تكاد تمر مناسبة الا ويتعاهد جيرانه. بمناسبة عيد بمناسبة قدوم

من السفر. بمناسبة ما افراح بمناسبة آآ ماتم بمناسبة مرض تجده دقيق وتجده مؤدب وتجده لا يغفل - [00:28:00](#)

مرة مرة يعطي جاره اليمين ومرة الجار الشمال ومرة جار يدل على خلق كريم قطرا ويدل على ايمانا في القلب انك لم تغفل عن عن

اخوانك وعن جيرانك. تواسيهم تتفقدهم. والاجمل والاكبر - [00:28:30](#)

والارفع انك تحفظهم اذا غابوا. وهذا من اهم حقوق الجار. ان تحفظه في اهله اذا نعم. تفقده وتسال عنه. قد يكون مريضا. ثم اذا

وجدته مسافرا تحفظ اهله ترعاهم تحميهم تقدم لهم ما قد ينقصهم قد يكون بنفسك وقد تكون انت الواسطة اذا كنت غير قادر -

[00:28:50](#)

تعرفون ونعرف جيرانا عندهم من الدقة وعندهم من حسن الملاحظة ما يدل على يقظة ظمير وعلى ايمان متقظ في القلب بل تجده

لو وجد باب هذه مفتوحا اما ان يغلقه واما ان يبنه صاحبه. واما ان يبنه اولاده. وكذلك - [00:29:20](#)

ان وجد سلوكيات معينة اما في اهل بيته واما في اولاده واما في اناس يدخلون ويخرجون دخولهم وخروجهم مريب تجده يتصرف

بحكمة. في سبيل ان يحفظ حق جاره. وفي سبيل ان يبنها قد يكون مجار كثير الاسفار. وقد يكون كثير المشاغل - [00:29:50](#)

وقد يكون متعدد المسؤوليات وقد يغفل فيكون جار رقيب. رقيب معدل ليس رقبيا آآ متجسسا ويتتبع العثرات والعورات والزلات لا

انما مراقب يحفظ وتعرفون واعرف نماذج كريمة من هذه النماذج. يتفقدون اخوانهم. يحفظون اولادهم - [00:30:10](#)

اه ينظرون في الحي من الذي يأتيه؟ ومن الذي يرتاده؟ من الغرباء وغير الغرباء. عندهم دقة ملاحظة عجيبة وعندهم حسن ادب في

طريقة اعطاء المعلومات من غير جرح للمشاعر ومن غير حساسية ومن غير احساس بانه - [00:30:40](#)

كانه يراقبه ويتتبعه. وانما تحس انك تأمن عند مثل هذا الجار ومع الاسف ان مما جلبته المدنية المعاصرة في هذا الباب الناس غلبت

قلوبهم. واشتدت طباعهم وتوقعهم على انفسهم ولا يكاد احد يعرف احد. من المستحدثات المعاصرة - [00:31:00](#)

وجود العمارات الكبيرة التي تتكون من عدة طبقات ومن عدة ما يسمى بالشقق تجدها في اربعين خمسين شقة لا يكاد واحد يعرف

الاخر. جاران متقابلان لا يعرف احدهما الاخر. بل - [00:31:40](#)

عمارة تقوم كما قلنا من اربع شقة تأتي المسجد لا تكاد تجد عشرة. بينما لو صلوا كلهم لضاق بهم المسجد فلو ان الجار حفظ حق جاره على وجهه وعلى نحو ما امر الاسلام ونحو على ما - [00:32:00](#)

كل عليه من ايمان بالله واليوم الاخر لما كان هذا الذي ترى بالرغم ايضا من تنوع المواصلات والاتصالات سواء فريق الهاتف او عن طريق اه اي انواع من المواصلات الجديدة التي يمكن ان يستفيد منها المحسنون والمخلصون - [00:32:20](#)

والمؤمنون فحق الجار كبير وحقه عظيم حقه ان تحفظه في اهله يحفظه في ماله تحفظه في نفسه تحفظه في نفسك انت يكون متأدبا معه لا تتبع عوراته. وما تتبع زلاته. وانما حافظ له محافظ عليه - [00:32:50](#)

لهذا في الامر كما قلنا جانبان ايجابيان في تقديم ما تستطيع. وجانب اخر في في اذاك يعني اذا لم تستطع ان تنفع فكف اذاك كف شرك فان بعض الناس نسأل الله الجيران - [00:33:20](#)

يفرحون حينما يسافر ويفرحون حينما يفقد لانهم يجدون الراحة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو جاره. فقال له اخرج متاعك. في السوق فاخرج متاعه فصار المسجد يتساءلون علموا انه - [00:33:40](#)

من سوء جاره فلا زال الناس يتسامعون حتى خجل ذلك الجار من فعله واستم واستباح صاحبه فعدت الامور الى خيرا ما يرام تعرفون ونعرف كلمات الناس عن الجار واهمية الجار وكم من الناس - [00:34:10](#)

ضحوا قد يكون في املاكهم وفي بيوتهم في سبيل ان ان يتفادوا على بعض الجيران نسأل الله السلامة ان برجال المهمة بنسائه. بعض النساء سليطة وسيئة ونمامة ومؤذية. ومتتبعة عاوز لنقل قال في السوء بين الناس. حتى يرحل الناس ويترك الارض - [00:34:40](#)

اه صفصفا وبالقاع. فحقنا ان نتواصى في هذا الامر. وان عرف ان هذا من علامات الايمان بالله واليوم الاخر. الامر الثالث من كان يؤمن فليكرم ضيفه. وهذا ايضا خلق رفيع. من خلق الاسلام - [00:35:10](#)

والضيف وهو الغريب الذي ليس من البلد. ضيف ليس لا اهل له في نفس البلد ووفد عن البلد فله حق ثلاثة ايام وآآ في بعض الاحاديث جائزته فذكر ضيفه جائزة فقالوا وما جائزته؟ قال يغديه او يعشبه. وهذا ايضا - [00:35:40](#)

خلق بدأ يتلاشى في الناس. والنصوص تشدد على حق الضيف حتى انه ذهب بعض العلم الى انه واجب. وان الضيف اذا لم يجد من يقربه يعطيه حقه فانه يأخذه بالقوة. في بعض - [00:36:20](#)

النصوص تدل على ان له ان يأخذ بقوة. فذهب الى هذا بعض اهل العلم كابن حزم وغيره. واکرام وحفظ حقه من مكارم العرب ايضا. وجاء الاسلام واقرها. جاء الاسلام واقرها لانه خلق نبيل - [00:36:40](#)

لان الضيف كما قلنا هو غالبا غريب وعابر سبيل و يستحق العناية والرعاية. وايضا الاسلام حفظ حق الجانبين. فجعله محدود لمدة ثلاثة ايام. وما لا يجب ولا يلزم لان هذا قد يؤدي لا شك الشيء اذا طال - [00:37:00](#)

ليس من المقبول ولا من المستحسن في العقول الذي اياما يأكل ويشرب ويبيت على موائد الاخرين وفي منازل الاخرين. هذا حتى في حق ليس من المروءة. وانما هذا في حدود الحاجة يوم - [00:37:30](#)

كل يومين حتى يستقر حالهم اما بالبقاء واما السفر ليوصل طريقه وان كان مسافرا او حتى يهيئ لنفسه آآ السكن والاقامة او نحو ذلك. اما ان يقيم اقامة دائمة فمعلوم ان هذا غير - [00:38:00](#)

وليس من الاخلاق انك كان تستقبل كل الناس وان كان الناس يعني تختلف طبائعها لكن المعقول هو ان يكون في هذا قد ينطبق عليه قول الشاعر اي ذنب لانا ان يكونوا اقرباءك. يعني بعض بعض الاقارب يكون ثقيل. يأتي من - [00:38:20](#)

انا ده من قريته ومعه اولاده قد يجاوزون العشرة فينزلون على قريتهم حتى يأتون على كل ما يملك. هذا معلوم انه ليس من الخلق. وهذا لام. وهذا ليس من المروءة - [00:38:50](#)

ثم يأكلون ويجحدون. يقولون ونفوسهم عابسة ويرون انه ما اكرم هذي المعلومة انها رسل خلقي ايضا. ولهذا قال بهم الشاعر اي ذنب لانا ان يكونوا اقرباءك؟ ان في فندق مأواك في السوق عشاءك. ان في الفندق مأواك. وفي السوق ان شاءك - [00:39:10](#)

مثل هؤلاء لا شك ان الانسان لا يفرح بهم. وليس هؤلاء الذين يستحقون التكريم. هؤلاء قد يكون حقهم يوم او يومين او نحو ذلك. اما ان تنزل بسعة الناس طوال ايامك او خاصة يعني غالبا هذا يكون في المناسبات - [00:39:40](#)

مناسبات الاعياد مناسبة الافراح يأتي بعض الناس ويجلس عند قريبه اياما. فان هذا قد يكون في فقر الا اذا علمت ان هذا يعني آآ يحبه ولا يؤثر عليه لا في اهله ولا في اولاده ولا في معاشه. لان - [00:40:00](#)

الانسان اذا له حق ان ينفرد باهله وان ينظر في شؤونه وفي شؤون بيته. اما ان يسكن الناس في نداءهم حتى لا يكاد يرى اهله هذا ايضا ليس من الخلق. ومع الاسف ان ايضا مرض يعني بعض الناس يسموه غيلون اما في التفریط في حق الضيف واما في - [00:40:20](#)

طبعا على المغير بينما معلوم ان مسلك الكرم والخلق الكريم هو المسلك الوسط كيف يكون كريما خفيف الظل والمضيف يكون ايضا كريما بحيث يكون باذلا على قدر ما يملك واهم من ذلك بسط المحيا. على معنى ان يكون طريق الوجهه. ان يكون طريق - [00:40:40](#)

لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق. فهو بوجه طليق فمن حق الضيف ايضا ان تكون سمحا معه. وان تكون لبقا وان تكون حسن الحديث. لان ايضا تقديم - [00:41:10](#)

القراءة وتقديم الضيافة مع عبوس في الوجهه. هذا امر لا تقبله النفوس. ولو قدمت ما قدمت ولو قدمت ما لو قدمت ما يقدمه حكم الطائي كما يقولون. ولكن قدمته بوجه عابس هذا فقير على النفوس - [00:41:30](#)

حق الضيف يجب ان يحفظ الضيف اكراما وادبا وحسن استقبال وحسن حديث وحسن معاشره فان هذا كله من مكارم الاخلاق ومن علامات الايمان بالله واليوم الآخر. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه - [00:41:50](#)

فهذه امور ثلاثة احدها يتعلق بالانسان مع نفسه من حيث حفظ اللسان وفضيلة الصمت واخرا يتعلقان بطبقات من المجتمع او شرائح من المجتمع طبقة الجيران وطبقت الضيوف والله اعلم صلى الله على محمد واله وصحبه وسلم. خير ان - [00:42:20](#)

يمكن ارواح مكة يعني ايه ده يا ريس؟ ايه مستريح معنى الاتيان بعمرة ثانية من التنعيم او من واهداء ثوابها. علم بانني قد اتيت بعمرة لي ولله الحمد. لا مانع ان تأتي بعمرة اخرى - [00:42:50](#)

لكن اذا كنت في جدة فنعم تأتي بها من جدة وهذا امر حسن. اكننت في اي بلد اخر وتأتي بها من المكان الذي انت فيه. اما اذا كنت في مكة فانك تخرج الى ادنى الحل - [00:44:00](#)

تخرج الى ادنى الحلم. كالتنعيم مسجد عائشة مثلا او عرفة او غير ذلك. لكن ما دام انك داخل مكة وانما تقتصر على الطواف. ولا تأتي بعمرة. على معنى ان تخرج من مكة - [00:44:20](#)

من اجل عمرة هذا لا يؤثر. عن السلف لان العمرة هي زيارة البيت. العمرة في حقيقتها هي زيارة البيت وانت داخل البيت. فليس للانسان ان يخرج من اجل ان يزور البيت. اذا حدث - [00:44:40](#)

في عدد الاشواط في الطواف فماذا افعل؟ تأخذ باليقين بالمتيقن فهو شككتها وخمسة او ستة تجعلها خمسة. ثم تأتي بالسادس وهكذا ما حكم التعامل مع من اموالهم مختلطة؟ من حرام وحالات مثل الذين يقتربون - [00:45:00](#)

او يقتربون من المصاحف الربوية وذلك من ناحية البيع والشراء والاكل معهم. اما البيع والشراء فلا حرج. البيع والشراء النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعامل مع اليهود. كان يتعامل مع اليهود وبات ومات مودعه مرهون عند يهودي وكان - [00:45:30](#)

فهذا لا حرج به انما كان في الاكل الاكل منه اذا تورعت فطيب وان اكلت على ذهب اليه بعض السلف فلا حرج. ما حكم الصلاة مسجد فيه قبر وكذلك سجود التلاوة بظل هذا ظل بظل هذا المسجد - [00:45:50](#)

ينظر اذا كان المسجد هو الاول والقبر جاء بعده فان القبر ينقل. القبر ينقل الى القبور الى اماكن القبور الى الجبانة القرافة الى المقبرة فينقل ويوضع مع المقابر الاخرى او القبور الاخرى. اما اذا كان القبر - [00:46:20](#)

هو الاول وبني المسجد على القبر فانه يهدم. المسجد يهدم. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذروا ما صنعوا. فلا يجوز بناء المساجد على - [00:46:50](#)

لان المعلوم ان هذا ذريعة من ذرائع الشرك. ولهذا تلاحظون انه غالبا المساجد التي فيها قبور كثير ما يزور الناس هذه القبور ويطوفون بها كما يطوفون بالكعبة. وكثيرا ما يتمسحون بها ويدعونها من دون الله - [00:47:10](#)

ويطلبون منها المدد والغوث والمعلوم ان هذا لا يوطن له الا من الله. هذا دعاء واستغاثة لا تصح انا لله ولا تسعون غير الله ولو كان ملكا مقربا او نبيا مرسلا لان هذا دعاء. والله عز وجل يقول وقال - [00:47:30](#)

اخوكم ادعوني استجب لكم. ويقول ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة فلا يجوز دعاء غير الله. فهذا كان ذريعة الى ان تعبد من دون الله وبطاف بها من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة فلا يجوز دعاء غير الله. [00:47:50](#)

الامر كما ذكرت ان كان المسجد هو السابق فينقذ قبل الصلاة الصحيحة وان كان القبر هدف هيهدم المسجد. المسطرات في ظله في الخارج لا شيء في ذلك. رجل ادى عمرة واراد ان - [00:48:10](#)

يأتي بامرة اخرى وقد حلق رأسه. فهل عليه من شيء في العمرة الثانية بدل حق الراس؟ نعم يمر. يمر الموس على رأسه يمر موسى على رأسه. رجل لبس مخيطا قبل ان يتحلل ناسيا فماذا عليه - [00:48:30](#)

انه ناسي لا شيء عليه. هل فهم الرسول صلى الله عليه وسلم يقيد المطلقة من الاحاديث هذي مسألة اصولية مختلف فيها من حيث افعال الرسول صلى الله عليه وسلم واقواله وان كان متفقين على ان الاقوال اقوى من الافعال لكن الذي يبدو والله اعلم نعم ان في كثير - [00:48:50](#)

الصور في كثير من الصور لكن ليس في كل الصور. في كثير من الصور نعم الفعل يقيد القول. هل يجوز اخراج العيد نقدا. يعني زكاة الفطر. هذا قال به بعض اهل العلم. قال بعض اهل العلم بجواز اخراج زكاة - [00:49:20](#)

الفطار نقدا لكن الذي نقول به والذي يفتى به هنا انه يخرجها طعاما كما كان الرسول صلى الله عليه وسلم اخرجوها رجل في صلاته وقع عليه شيء من طائر هل عليه شيء؟ لا الاصل - [00:49:40](#)

ان اه زبل الطاهر واه فضيلاته انها طاهرة. الطيور فضلاتها طاهرة. فالصلاة صحيحة ان شاء الله. امرأة توفيت هكذا وقد تم دفنها وبعد اربعة ايام تم خروجها من المقبرة. ولم يتم تسليمها لاهلها - [00:50:00](#)

ايش هذا؟ لرفضين حيث انهم اخذوا العزا فيها وتكررت مرة اخرى مع رجل وهذي حالتين تمت في بلدي. هل هذه من علامات الساعة والله لا ادري يعني ما يعني بس على كل حال قد تكون دفنت وهي حية يعني قد - [00:50:40](#)

يقول انها ماتت وهي ماتت يحصل يعني لكن دعوتك هذا بعض ذكر بالمتقدمين ذكر انه يحدث انه يظن قد مات وهو لم يموت. يكون في حالة من اه الاغماء ولا يكون هناك دقة في التشخيص وخاصة في السابق. فيقول انه مات سيوصل اللي عليه ويدفن - [00:51:10](#)

يستيقظ احيانا وبتنبيه ويستطيع ان يخرج من القبر. وقد يكون احيانا قد لا يستطيع يعني فيما يذكر انه للقبور وجد ان اصحابها كانوا كالجالسين قد يكون يعني استعادة وهذا وعياه لكن لم يستطع ان يخرج من القبر. فعلى كل حال وهذا طبعا نادر او انذر من النادر - [00:51:40](#)

فاذا كان ما ذكرته هذا واقع صحيح فهو يهمل على هذا. والا قد يكون تخريف وامر تلبيس تلبيسة اخبار الصحابة لا يعتمد عليها. سمعنا عنه اشياء كثيرة والشعوذات وخاصة في مثل - [00:52:10](#)

الامور يحب ان يكتب حولها كثيرا ويدندنوا بخطوط بارزة وكلمات براقة ولكنها لا حقيقة فانباء الصحفي في هذا الباب لا تعتمد. اجبنا عليها هلا سنة الصحيح ان الوتر سنة وليس بواجب. وذهب ابو حنيفة رحمه الله الى انه واجب - [00:52:30](#)

يقول لك ولدي طالب في الجامعة. ولا تكفيه المكافأة. واساعده في بعض الاحيان فهل يجوز ان اطيه ان ان يعطيه اخوانه الزكاة؟ تعطيه اخواته زكاة ذهابهن حليهن يعني وزكاة ما يؤخرون من رواتبهم. اذا كان محتاجا وطلب العلم لا شك انه حاجة - [00:53:10](#)

حاجة واذا كنت غير قادر فان على توفير هذا فله ان يأخذ لان الزكاة لطلب العلم لكن حلي النساء لا زكاة فيه. حلي النساء لا زكاة فيه. اذا كان رجل لوكيله لا - [00:53:40](#)

هذا الماء او اللباس او غير ذلك الا على طالب او مسكين. هل يجوز الوكيل ان يقسم على شرطة؟ وهل كل من سمع ذلك يقول ان

الرجل اخذ ذلك المال اذا كان الشرطي مسكين ومحتاج لا مانع - 00:54:00

يعني ما دام انه قال على مسكين المسكين ما هو لازم المسكين ما يكون الا عاطل قد يكون عامل قد يكون شرطي قد طالب قد يكون

عامل قد يكون موظف. لكن راتبه لا يكفي. هذا يعطى من الزكاة. فاذا قال اعطيه مسكين - 00:54:20

اعلن انا محتاج الا اذا قصد وصف معين وحدده فنعم تقتصر عليه. اما اذا كان المقصود بالمسكين كل محتاج ممن ان انا يجد دخلا

يكفيه فهذا يعطى. ولو كان شروطيا. يقول انا رجل مدين - 00:54:40

ماديا يعني على يديه. وارتدت الجهاد او طلب العلم. هل يسوغني ذلك؟ او لابد من قضاء الديون الى اربابها قبل ذلك لا شك انك عليك

ان تسعى في قضاء الديون. وان تبرئ ذمتك وان لا - 00:55:00

فان هذا هو من حقوق الناس والامر اي كذلك المساءنة عليها في الاخرة. انت مسؤول عنها في الاخرة فاجتهد فيها. طلب العلم اخف

من الجهاد الجهاد لا تذهب لان الجهاد عرضة الى ازهاق النفس وانت ذمتك مشغولة. اما طلب العلم فهو اخف - 00:55:20

لان غالبه السلام لان غالبه السلامة - 00:55:50